

الأغاني

أفردوا إلي من مالكم قطعة فقالوا لا ولكن أقم معنا فنحن نواسيك فقال .
(أَمَرَ تُمَانِي أَنْ أُقِيمَ عَلَيْكُمَا ... كَلَّا - لَعَمْرُؤُا بَيْكُمَا الْحَبَّاقِ) .
(عَبْدَانِ خَيْرُهُمَا يُشَلُّ بِضَبْعِهِ ... شَلَّ الْأَجِيرَ قَلَائِصَ الْوَرَّاقِ) قال وسأل
الخطيئة أمه من أبوه فخلطت عليه فقال .
(تَقُولُ لِي الضَّرَّاءُ لَسْتُ لَوَاحِدٍ ... وَلَا اثْنَيْنِ فَانْظُرْ كَيْفَ شَرُّكَ أُوْلَكَ) .
(وَأَنْتَ امْرُؤٌ تَبْغِي أَبًا قَدْ ضَلَلَتْهُ ... هَبِلَتْ أَلَمَّا تَسْتَفِرُّ مِنْ ضَلَالِكَ) .
() .
قال وغضب عليها فلحق بإخوته بني الأفقم فقال .
(سِيرِي أُمَامَ فَإِنَّ الْمَالَ يَجْمَعُهُ ... سَيَبُ الْإِلَهَ وَإِقْبَالِي وَإِدْبَارِي) .
قال فلم يدفعوه ولم يقبلوه فقال .
(إِنَّ الْيَمَامَةَ خَيْرٌ سَاكِنَهَا ... أَهْلُ الْقُرَيَّْةِ مِنْ بَنِي ذُهِلٍ) وسألهم ميراثه من
الأفقم فأعطوه نخلات من نخل أبيهم تدعى نخلات أم مليكة وأم مليكة امرأة الخطيئة فقال .
(لَيْدَهْ نَدَى تُرَاثِي لَامِرءٍ غَيْرَ ذَلَّةٍ ... صَنَابِيرُ أُحْدَانٍ لَهْنٌ دَفِيفُ) .
قال ثم لم تقنعه النخيلات وقد أقام فيهم زمانا فسألهم ميراثه كاملا من الأفقم فلم
يعطوه شيئا وضربوه فغضب عليهم وقال